

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب شرم .

حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ : جَاءَ كَعْبٌ إِلَى عُمَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ مُصْحَفًا قَدْ تَشَرَّعَتْ حَوَاشِيهِ فَقَالَ : فِي هَذِهِ التَّوْرَةُ قَالَ : إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَزَّهَى التَّوْرَةَ فَاقْرَأْهَا : .

حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُهْلُولٍ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ مَكَّةَ عَنْ سَعِيدٍ وَعِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ سَاسٍ قَالَ رَفَعَ رِبَاطُ الْحَرَبَةِ فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ أَبِرْهَةَ فَوَقَعَتْ عَلَى جَبِيْنِهِ فَشَرَّمَتْ عَيْنَهُ وَأَزْفَهُ وَشَفَّتَهُ .

قَوْلُهُ : تَشَرَّعَتْ حَوَاشِيهِ يَقُولُ : تَقَطَّعَتْ وَأَصْلُهُ الْقَطْعُ فِي الْأُرْزَبَةِ وَالْأَزْفِ . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبِرْهَةُ الْأَشْرَمَ وَالشَّرَمَ : لُجَّةُ الْبَحْرِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الشَّرَمُ : الشَّقُّ وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَقُّ : الشَّقُّ